وإذا افترق الجسم والروح • وعادت بالهلاك على
عاد • وقرعت المنايا لفرعون ذي الأوتاد • ومثلت
من آدم ثمود • وسبت بأقدارها النمرود • وشهق
في تيه الخيبة هامان • ولم تعط لسليمن من
الموت الأمان • بل قهرت تبع الأكبر • وخربت
قصور قيصر • وكسرت الأكاسرة • وأذلت
الجبابرة • وأنت أيها الإنسان مع إحاطة علمك
ومعرفتك بمصادرتها إياك في نفسك وما
لك في غفلة من أعتنا لها • وأنى بمعارف
زوالها • كلما أخذتك الذكر تقاعست • وكلما
انبهتك المواعظ تناعست • مستمر على عبك
ورداك • فداميك الهوى فارداك • معرض
عن سنن سبيل الحق الصريح • متطارش عن
سماع مقالة الشفيق النصيح • أترى تخاطب
المواعظ عجما • أترى تسمع الأذكار صما • أو تجري
الأقوال جمادا جامدا • أو تطرق للنصائح حجرا
باردا • لقد تمحت المواعظ منك في غير صرم واستسن

الطمع

الطمع في إرشادك هزيلا ذا ورم • فما أخوفني عليك
أيها الغاني أن تمد يد المقت إليك فينادي بك لسان
الحال الكلمات معن لطلب صلة الوصال •

شعرا

هجرتك فاستوحشت من هجرانهم • لو كنت أهلا للوصال لواصلوا •
كم عاملوك على الوفاء فخنتهم • كم لاحظوك وأنت عنهم غافل •
كم تظهر الحسنى وتبطن ضدها • كم تدعي حقا وقولك باطل •
لا تندمن على الجواب فربما • لم يبق عندك ما يقول القائل •

الحديث ما خرجه البخاري قال حدثنا إسحق بن هاشم
قال حدثنا إسحق أبي عن قتادة قال حدثني أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومعاذ رديفه
على الرحل يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله
وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه
الله على النار • قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا
قال إذا يتكلوا • فأخبر بها معاذ عند موته • وكذلك
خرج مسلم قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا شعبة

Copyright © King Saud University